Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطموحهم وينتهي بهم إلى حب القراءة والمثابرة عليها.

وترك سلاسل كثيرة، فظهرت (مكتبة الطفل) بأكثر من مائتي قصة ومسرحية، وأخذ من التراث العربي والإسلامي، ومن الثقافات الأخرى الغربية والشرقية، وكتب في السيرة النبوية «مجموعة من حياة الرسول ﷺ».

وكان يدرك أن الطفل يحتاج لعقله ومشاعره إلى شتى الطعوم ـ كما يحتاج جسده لأنواع (الفيتامينات) ـ فكتب لتغذية العقول، والتفكير، ولتنشيط الخيال، ولتربية الوجدان والمشاعر، ولتهذيب النفوس، ولإمتاع الصغار.

واهتم بشكل الكلمات واختيار الألفاظ لتزويد الأطفال بثروة لغوية، وتدرج بهم ليصلهم بتراثهم. وكان يسير على منوال المثل الأسباني في قصة (حي بن يقظان) الذي يقول: بأن امرأة أسبانية، كانت تحمل عجلاً صغيراً كل يوم وتصعد به السلم وتهبط، وكبر العجل حتى صار ثوراً وهي على عادتها، تحمله كل يوم دون أن تتأثر لأنها لم تحس بالزيادة الطفيفة التي كانت تزيد كل يوم للعجل، ولذلك كان يحرص على أن تكون اللغة التي يكتب فيها للطفل أرقى من مستواه قليلاً حتى يستفيد بمحاكاتها[1].

ثم ظهر عدد من الكتاب منهم (حامد القصبي) الذي كتب في عام ١٩٢٩ م (التربية بالقصص لمطالعات المدرسة والمنزل) وهي قصص مترجمة مع شيء من التصرف، وكان هدفه تربوياً، لذلك وزعتها وزارة المعارف في مدارسها آنذاك[2].

وظهر أيضاً عدد من الكتب المترجمة على أيدي نصارى ومسلمين.

---

(١) في أدب الأطفال/ ٢٦٥، ٢٦٦، ديوان كامل كيلاني للأطفال/ ١٧، أدب الأطفال ومكتباتهم: هيفاء شرايحة/ ٣١، أدب الأطفال دراسة وتطبيق/ ٢٤.

(٢) في أدب الأطفال/ ٢٦٨، أدب الأطفال ومكتباتهم/ ٣٧.